



NORWEGIAN EMBASSY



الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاق السلام الشامل – بيان مشترك صادر
عن وزير خارجية النرويج السيد ستور، ووزير خارجية المملكة المتحدة
السيد ميليباند ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية السيدة كلنتون

يوافق يوم السبت، التاسع من كانون الثاني / يناير، الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاق السلام الشامل الذي أنهى أطول حرب أهلية في أفريقيا . ونحن نهنئ شعب السودان على إنجاز الممثل في الحفاظ على اتفاق السلام الشامل على الرغم من التحديات العديدة، وعلى مواصلة السعي لتحقيق رؤيته للتحويل الديمقراطي وتحقيق مستقبل يتسم بالسلام لجميع السودانيين . وحيث أنه لم يتبق سوى عام واحد على موعد إجراء الاستفتاء بشأن تقرير المصير لجنوب السودان، يتعين على جميع الأطراف أن تكثف جهودها لتنفيذ الشروط المتبقية لإبقاء اتفاق السلام الشامل في مساره الصحيح.

وندعوا جميع الأطراف في السودان إلى النهوض إلى مستوى التحدي بإرادة سياسية ورؤية . ولا يزال هناك الكثير مما يجب عمله . فالحوار والتعاون والقيادة السياسية هي أمور حيوية، ولكن الوقت قصير.

ونرحب بلتقدم الذي أحرزه القادة السياسيون في السودان في مواجهة التحديات الخطيرة والمعقدة المتعلقة بترتيبات الاستفتاء بشأن تقرير المصير في عام 2011، واستفتاء أبيي والمشاورات الشعبية في منطقة النيل الأزرق وجنوب كوردوفان . إن سن التشريعات التي تحكم هذه العمليات في الآونة الأخيرة هو مسألة مشجعة، وتنفيذ هذه العمليات على نحو سلمي ومنظم هو مسألة ضرورية لتنفيذ اتفاق السلام الشامل.

**Embassy of the United States of America
Khartoum, Sudan**

**Public Affairs Section
<http://sudan.usembassy.gov>**

ولا تزال هناك تحديات كبيرة أخرى في السنة القادمة، من بينها الانتخابات التي ستجرى في نيسان / أبريل وترسيم حدود منطقة أبيي والحدود بين الشمال والجنوب. وستوفر انتخابات نيسان / أبريل أول فرصة للعديد من السودانيين للمشاركة في انتخابات وطنية. إن إجراء انتخابات ذات مصداقية هو مسألة مهمة للغاية بالنسبة لعملية التحول الديمقراطي، وحجر زاوية في اتفاق السلام الشامل. ويتعين أن تبدأ الأطراف أيضاً مناقشات ومفاوضات بشأن القضايا الطويلة الأجل التي ستنشأ بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء - تقاسم عائدات النفط، والترتيبات الأمنية، ومسائل المواطنة، ومسائل أخرى عديدة. إن الاتفاق على ترتيبات منصفة بعد عام 2011 ضروري لضمان تحقيق سلام واستقرار إقليمي دائمين.

إن تحقيق السلام والأمن في جميع أنحاء السودان هو مسألة ضرورية لضمان تحقيق السلام الشامل الذي توخاه اتفاق السلام الشامل. وتشير مستويات العنف والتشريد المرتفعة في جنوب السودان في عام 2009 واستمرار العنف ضد المدنيين، وإنتشار الاحساس بعدم الأمان على نطاق واسع، والهواجس المتعلقة بالشؤون الإنسانية في دارفور إلى أنه لا يزال يتعين القيام بقد كبير جداً من العمل لتحقيق السلام والاستقرار اللذين يستحقهما الشعب السوداني. إننا نرحب بالجهود المتعلقة بدارفور التي يبذلها وسيط الأمم المتحدة /الاتحاد الأفريقي السيد جبريل باسول و دولة قطر، ونرحب بتعيين السيد إبراهيم غمباري ممثلاً خاصاً مشتركاً للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، ونظل ملتزمين بمهمة هذه العملية.

وعلى الرغم من التقدم الذي تم إحرازه، فإنه يتعين على جميع الأطراف أن تضاعف جهودها في عام 2010. ونحن نناشد جميع الأطراف في السودان أن تتعاون معاً لتكثيف جهودها من أجل معالجة التحديات التي تواجه شعبها. ففي نهاية المطاف، يجب أن يقوم السودانيون بأنفسهم بحل القضايا المتعلقة بمستقبل السودان.

ونتعهد بالتزام حكوماتنا الفعال بدعم الجهود التي تُبذل لتحقيق السلام والاستقرار في السودان. وستتعاون مع جميع الشركاء الدوليين المهتمين، بمن في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية والبلدان المجاورة، في العمل على دعم مبادرات شعب السودان الرامية لبناء مستقبل يتسم بالسلام والازدهار.

For further information, please contact the U.S.
Embassy Public Affairs Section at the following
numbers: 0183-774-700/1/2/3/4

ولمزيد من الاستفسار، المرجو الاتصال بمكتب الشؤون العامة
بالسفارة الأمريكية بالخرطوم على الهواتف:
0183-774-700/1/2/3/4

**Embassy of the United States of America
Khartoum, Sudan**

**Public Affairs Section
<http://sudan.usembassy.gov>**

#

For further information, please contact the U.S.
Embassy Public Affairs Section at the following
numbers: 0183-774-700/1/2/3/4

ولمزيد من الاستفسار، المرجو الاتصال بمكتب الشؤون العامة
بالسفارة الامريكية بالخرطوم على الهواتف:
0183-774-700/1/2/3/4